السيد نصر الله يكشف عن حقيقة ما يجري في إيران

قال الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله" إن ما جرى في إيران من مظاهرات يتم استيعابه بشكل جيّد، وهو لا يُقارَن بما جرى عام 2009، مشيراً إلى المشكلة في هذا البلد اليوم ليست سياسية، لافتاً إلى أن هناك قوى سياسية دخلت على خط الأزمة في إيران، وأنها استغلّت التظاهرات وأخذتها بالاتجاه السياسي.

وأكد السيد نصرالله في حوار خاص مع الميادين: "إنني أعتقد انه يتم استيعاب الموقف بشكل سريع في إيران، والموضوع مختلف عن ما جرى في سوريا وهو ليس مشكل سياسي"، مشيراً إلى أن "الشعب الإيراني شارك بكثافة في الانتخابات، وفي العام 2009 خطورة الموقف كانت أن الصراع كان ضمن تيارات النظام".

وأوضح السيد نصر الله أن "بداية المشكلة في إيران هي أن مجموعة بنوك أعلنت إفلاسها نتيجة عدة أمور، وكانت البداية اقتصادية، ودخل على الخط الجهات السياسية المتربصة بإيران واستغلت التظاهرات وأخذتها بالاتجاه السياسي، النظام هنا تعاطى بهدوء ومن دون قلق".

وأشار إلى انه "منذ البداية طُلب فرز المحتجين على قضايا محقة عن مثيري الشغب وبالنهاية تم استيعاب الموقف"، معتبراً أن "أعمال الشغب هي التي أعطت قيمة للموضوع بالإضافة إلى المواقف الخارجية".

ولفت نصر الله إلى أن "الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونائبه ورئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو دخلوا على الخط والسعودية تعتبر ان هذه معركتها وتم تضخيم الموضوع".

ورأى أن الموضوع الاقتصادي هو من أكبر التحديات التي تواجه إيران، مضيفاً أن فائدة الاحتجاجات في هذا البلد هي أنها دفعت الأطراف الداخلية إلى النقاش والتعاضد وشكلت حافزاً لمعالجات جدية.

السيد نصر الله شدد على أن القاعدة الشعبية الأكبر في إيران هي مع السياسات الخارجية المتّبعة من قبل القيادة الإيرانية، لافتاً إلى أن هذه القيادة تعتمد "السياسة الدبلوماسية" وتشرح للشعب سياستها الخارجية.

وفي هذا الإطار طمأن نصر الله جمهور المقاومة ودعاه إلى عدم التأثر بما يتناوله الإعلام الغربي بشأن ما يجري في إيران، مؤكداً أن آمال ترامب ونائبه وحكومته ونتنياهو وإسرائيل والمسؤولين السعوديين خابت في إيران.

وتابع السيد نصر الله "هناك تقديرات استخباراتية أميركية وإسرائيلية أكدت أن الأمور انتهت في إيران".

السيد نصر الله: إعلان ترامب بشأن القدس يعني نهاية إسرائيل

وعن القرار الأخير للرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن مدينة القدس، رأى أمين عام حزب الله أن هذا القرار يعني نهاية إسرائيل، وأنه ضرب مسار التسوية في الصميم بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

نصر الله اعتبر أن ترامب مسّ بالقدس التي تشكل نقطة إجماع وتعني مئات ملايين المسلمين والمسيحيين، مشدداً على أن عملية السلام انتهت بعد قرار ترامب وتصويت الليكود وقرار الكنيست الأخير بهذا الشأن.

وفي هذا السياق أكد أمين عام حزب الله أن نهج التسوية لن يؤدي إلى نتيجة، وأن الحل هو اعتماد نهج

المقاومة الذي حقق الإنجازات والانتصارات.

وكشف نصر الله أنه التقى مؤخراً مع وفود من الفصائل الفلسطينية، وكان آخر هذه اللقاءات السبت الماضي مع حركة "فتح".

السيد نصر الله أشار إلى أن حزب الله حرص خلال اجتماعاته مع الفصائل الفلسطينية على العمل على نقطة إجماع، لافتاً إلى أن القدس شكلت جوهر هذه اللقاءات كما تم تثبيت التنسيق بين هذه الفصائل في كل الساحات.

لن نتردد في اغتنام أية فرصة لتقديم الدعم والسلاح للمقاومة في فلسطين

ورأى نصر الله أنه من الواجب دعم المقاومة في فلسطين بالسلاح بشكل دائم، وليس فقط كردة فعل على قرار ترامب الأخير بشأن القدس، وقال "لن نتردد في اغتنام أية فرصة لتقديم الدعم والسلاح للمقاومة في فلسطين".

نصر الله كشف أن حركة "فتح" أبدت في اللقاءات الأخيرة مع حزب الله موافقتها على الانتفاضة وأكدت أنها جزء أساسي في هذه الانتفاضة، معتبراً أن حضور "فتح" في الشارع والحراك الشعبي هو أمرٌ تسلّم به كل الفصائل.

وشدد السيد نصر الله على أن هناك تنسيقاً بين الفصائل في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي الخارج، وأن هذا التنسيق هو حاليا في أحسن حال.

وتابع قائلاً إن ترامب يأخذ المنطقة إلى منحى جديد، وإن الشعب الفلسطيني لن يستسلم، وأضاف "الشعب الفلسطيني متمسك بالقدس عاصمةً لدولة فلسطين ولن يتخلّى عن ذلك".

لن نتردد في اغتنام أية فرصة لتقديم الدعم والسلاح للمقاومة في فلسطين

ورأى السيد نصر الله أنه من الواجب دعم المقاومة في فلسطين بالسلاح بشكل دائم، وليس فقط كردة فعل على قرار ترامب الأخير بشأن القدس، وقال "لن نتردد في اغتنام أية فرصة لتقديم الدعم والسلاح للمقاومة في فلسطين".

السيد نصر الله كشف أن حركة "فتح" أبدت في اللقاءات الأخيرة مع حزب الله موافقتها على الانتفاضة وأكدت أنها جزء أساسي في هذه الانتفاضة، معتبراً أن حضور "فتح" في الشارع والحراك الشعبي هو أمرٌ تسلّم به كل الفصائل.

وشدد السيد نصر الله على أن هناك تنسيقاً بين الفصائل في الضفة الغربية وفي قطاع غزة وفي الخارج، وأن هذا التنسيق هو حاليا في أحسن حال.

وتابع قائلاً إن ترامب يأخذ المنطقة إلى منحى جديد، وإن الشعب الفلسطيني لن يستسلم، وأضاف "الشعب الفلسطيني متمسك بالقدس عاصمةً لدولة فلسطين ولن يتخلّى عن ذلك".